

بعض الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس ومدى تنبؤه بمؤشرات

المواهب الفنية الموسيقية لدى عينة من أطفال رياض الأطفال

إيريني عبدالله جيد فلتس

طالبة ماجستير بقسم علم النفس التربوي

د. زينب شعبان رزق
أستاذ علم النفس التربوي المساعد
كلية التربية
جامعة عين شمس

أ.د. محمود أحمد عمر
أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية
جامعة عين شمس

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن دور المؤشر النفسى "الثقة بالنفس" (متغير مستقل) ومدى علاقته وتنبؤه بمؤشرات الموهبة الفنية الموسيقية (متغير تابع) لدى عينة من أطفال رياض الأطفال، وتألقت العينة الأساسية من (٣٠) طفل وطفلة من الأطفال الموهوبين بالموسيقى فى مرحلة رياض الأطفال من سن (٤-٦) سنوات. وطبق عليهم مقياسان (مقياس الثقة بالنفس، ومقياس مؤشرات المواهب الفنية الموسيقية).

وأشارت النتائج إلى جود فروق دالة احصائياً بين متوسطات رتب درجات المؤشر النفسى الثقة بالنفس عند مستوى ٠,٠٥ بين مرتفعى ومنخفضى موهبة الموسيقى لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال لصالح الأطفال مرتفعى موهبة الموسيقى. وهذه النتيجة تتفق مع نموذج Renzulli حيث أن ارتفاع الثقة بالنفس يدل على ارتفاع الموهبة عامة، وفى هذه الدراسة أثبتت أنه أيضاً يدل على ارتفاع موهبة الموسيقى.

كما أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة عند مستوى ٠,٠١ بين مؤشرات موهبة الموسيقى والثقة بالنفس لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال. وأنها تساهم بمقدار ٢٠% فى التنبؤ بمؤشرات موهبة الموسيقى.

الكلمات المفتاحية: الموهبة الفنية الموسيقية – الثقة بالنفس.

Abstract:

The current research aims to reveal the role of the psychological indicator “self-confidence” (an independent variable) and its relationship and prediction of indicators of artistic musical gift (dependent variable) among a sample of kindergarten children. Kindergarten (4-6) years old. Two scales were applied to them (Self-confidence, and Musical artistic giftedness).

The results indicated that there were statistically significant differences between the average ranks of the psychological index scores of self-confidence at the level of 0.05 between high and low music gift among kindergarten children in favor of children with high music gift. This result is consistent with Renzulli's model, whereby high self-confidence indicates high gift in general, and in this study it was proven that it also indicates high gift in music.

It also indicated that there is a significant positive correlation at the 0.01 level between the indicators of musical gift and self-confidence among kindergarten children. And it contributes by 20% to predicting indicators of musical gift.

بعض الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس ومدى تنبؤه بمؤشرات

المواهب الفنية الموسيقية لدى عينة من أطفال رياض الأطفال

إيريني عبدالله

طالبة ماجستير بقسم علم النفس التربوي

كلية التربية – جامعة عين شمس

أولاً: المقدمة:

الموهبة Giftedness هي تلك اللؤلؤة الثمينة التي وضعها الله داخل كل إنسان، ولكن هذه اللؤلؤة تحتاج دائماً لمن يكتشفها، وتعد عملية الاكتشاف هذه مهمة خطيرة وأساسية والتي قليلاً ما يقوم بها المرء من ذاته، ولكن غالباً ما يناط بها للبيئة المباشرة للطفل في طفولته المبكرة، والتي تتمثل في الوالدين بالدرجة الأولى، ودور رياض الأطفال بالدرجة الثانية، وذلك من خلال الملاحظة الجيدة للطفل والتشجيع المستمر له وتوفير البيئة الملائمة له لإظهار موهبته التي يتميز بها وسط زملائه.

لذلك فالكشف الموهبة لطفل رياض الأطفال هو عملية في غاية الأهمية والخطورة لإعداد جيل من العلماء والفنانين والمخترعين والموهوبين في كافة المجالات، لأننا إن اكتشفنا مواهب أطفالنا وما نبغوا فيه، فإننا بذلك نساعد في بناء وطناً به من العلم والفن والحضارة ما يجعله وطناً متميزاً مقارنة بغيره.

وقد توجهت العديد من الدراسات لاكتشاف هذه المواهب لدى الأطفال باستخدام اختبارات تورانس للتفكير الإبتكاري (انتصار صبان، ٢٠٠٦)، واستراتيجيات القبعات الست للتفكير الإبداعي (أزهار السباب، ٢٠١٠)، واختبار رسم الرجل (نعمة حسن وإيمان شرف، ٢٠١٤)، ومقياس برايد لاكتشاف المواهب في مرحلة رياض الأطفال إعتماًداً على الجوانب الأكاديمية، واستخدام قائمة Renzulli Renzulli لاكتشاف المواهب الأكاديمية من الصف الأول إلى الصف الثالث الإبتدائي (الفرحاتي محمود،

بعض الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس ومدى تنبؤه بمؤشرات المواهب الفنية الموسيقية لدى
عينة من أطفال رياض الأطفال

(٢٠١٦)، العديد من الدراسات اهتمت باستخدام نموذج **Renzulli** ولكن من الاتجاه
الأكاديمي مثل:

(Khataybeh & Tarawneh, 2018) & (Abdurrahman & Iyad, 2021)

ولم يتطرق أحد إلى استخدام نموذج **Renzulli** - في حدود علم الباحثون- في
مرحلة رياض الأطفال لذلك تتبنى الدراسة الحالية استخدام نموذج **Renzulli**
Renzulli model لاكتشاف الأطفال الموهوبين فنيًا في مرحلة رياض الأطفال،
حيث يرى **Renzulli** أن تلك المواهب تتكون من تفاعل ثلاث مجموعات من السمات
الإنسانية، وهي: قدرات عامة فوق المتوسطة، ومستويات مرتفعة من الإلتزام بالمهمة
(الدافعية)، ومستويات مرتفعة من القدرة الإبداعية.

ثانيًا: مشكلة الدراسة:

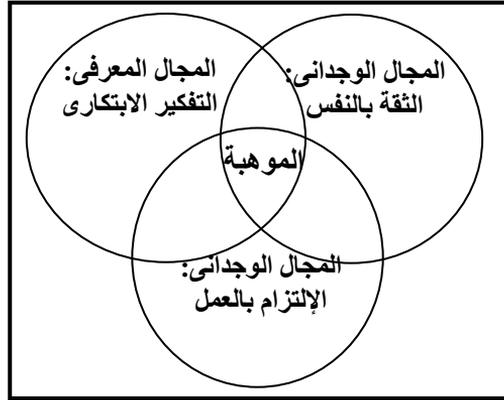
يعد الإهتمام بالموهوبين والمبدعين من أسس النهضة النوعية لأي مجتمع من
المجتمعات ومقياس لتقدم الأمم ورفقيها. ويعتبر مجال الموهبة سلسلة متكاملة تتكون من
حلقات مترابطة، أولها عملية الكشف، وتليها تقديم البرامج المناسبة للموهوبين والتي
تنمي مواهبهم وتحدي قدراتهم، ثم تليها مرحلة التقويم، وتأتي عملية الكشف في المقدمة،
فإن كانت خطواتها علمية سليمة وصحيحة، جاءت النتائج مطابقة للمقدمات، لذا يمثل
الإهتمام بعملية الكشف عن الموهبة وبناء أدوات مناسبة لاكتشافها عنصرًا مهمًا ومتطلبًا
ضروريًا في مجال الإهتمام بالموهبة وتنميتها. (أنيسة فخرو، ٢٠١٥، ٣٠)

لازالت التصورات المرتبطة بالموهبة، والكشف عنها، والمرحلة العمرية المناسبة
للكشف عن الموهبة محل جدل كبير في الأدبيات النفسية. وبوجه عام، هناك تركيز كبير
على المتغيرات التي ترتبط بتفوق الجوانب المعرفية وتميز الإنجاز الأكاديمي والقدرة
على إظهار الأداء المتفوق وذلك مقارنة بالتقييم المتعدد الأبعاد، وتقييم الجوانب الأدائية
والفنية. على الجانب الآخر، أيد عدد من الباحثون إمكانية الكشف المبكر عن الموهبة

والتعرف عليها بدءًا من سن الخامسة أو حتى قبل الخامسة في بعض الحالات. وأنه يمكن قياس القدرة في هذه السن بطريقة مستقرة نوعًا إذا لم يتضمن المقياس مفردات تتطلب مهارات أكاديمية للإجابة عليها. (Valler, et all., 2017, 695-696)

قدم Renzulli نموذجًا ثلاثيًا للموهبة، وأشار فيه إلى أن الشخص الموهوب يتسم: بالقدرة العقلية فوق المتوسطة، وفي المجال الوجداني: مستويات مرتفعة من الالتزام في العمل والثقة بالنفس، وفي المجال المعرفي: مستويات مرتفعة من التفكير الابتكاري. وقد أوضح أن الطفل الذي يحصل على معدلات مرتفعة في أحد هذه السمات الثلاث قد يكون موهوبًا، وذلك استنادًا إلى إمكانية تطوير السمتين الأخرتين. وأن الموهبة في صورتها الكاملة محصلة تفاعل هذه السمات الثلاث، والأطفال الموهوبون هم الذين لديهم المقدرة على تطوير هذه المجموعة المركبة من السمات وتطبيقها في مجالات متعددة. (Renzulli & Reis, 2010, 140).

ويشير نموذج Renzulli إلى وجود عدة كفاءات أثبتت الدراسات ارتباطها بالموهبة، تتمثل في:



الشكل (١) نموذج Renzulli للموهبة (مكونات الموهبة)

١. مستوى فوق متوسط من القدرات العقلية العامة.
٢. المجال المعرفي، مثل: التفكير الابتكاري والناقد وغيره من صور التفكير.

بعض الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس ومدى تنبؤه بمؤشرات المواهب الفنية الموسيقية لدى عينة من أطفال رياض الأطفال

٣. المجال الوجداني، مثل: الإلتزام بالعمل، والدافعية، والثقة بالنفس، والقدرة على الإختلاف.

٤. المجال البحثي، مثل: مهارات البحث المتقدمة واستخدام التكنولوجيا الحديثة والمكتبات.

٥. مجال التعلم الذاتي.

٦. مجال التواصل، مثل: مهارات التعبير عن الذات.

وقد أشار Renzulli إلى ارتباط الموهبة بمفهوم التنمية المستمرة التي تظهر طوال حياة الشخص نتيجة الفرص المناسبة والإرشاد الداعم والعزيمة الشخصية. وقد انتقد بشدة الهيمنة السائدة لاختبار الذكاء معتبراً أن القياس الضيق المحدود للمهارات "بالإجابة الصحيحة" لا يمكن أن يكون مؤشراً كاملاً لنشاط الإنسان المبدع الموهوب. وقد أكد على أن المتعلمين يحتاجون أولاً إلى الفرص لاكتشاف هباتهم المحتملة، ثم يحتاجون إلى اكتساب المهارات والإرشاد اللازمين لتحقيق هذه الموهبة. (Wallace, 2007, 137)

في ضوء ما سبق، تهتم الدراسة الحالية بالكشف عن الأطفال الموهوبين فنياً في ضوء نموذج Renzulli والتي لم تتناولها الدراسات في مرحلة رياض الأطفال - في حدود علم الباحثة-، وذلك بهدف الوصول إلى المؤشرات الدالة على الموهبة الفنية الموسيقية لمساعدة العاملين في رياض الأطفال على التعامل معها في هذه المرحلة. وتسعى الدراسة الحالية للإجابة على التساؤلات التالية:

١. ما المؤشرات الدالة على الموهبة الفنية الموسيقية وفقاً لنموذج Renzulli لدى

الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال؟

٢. ما العلاقة بين الثقة بالنفس والموهبة الفنية الموسيقية؟

٣. هل تتنبأ الثقة بالنفس بمؤشرات الموهبة الفنية الموسيقية؟

ثالثًا: أهداف الدراسة:

1. التوصل إلى المؤشرات الدالة على المهارات الفنية الموسيقية لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال.
2. إعداد أدوات للكشف عن الموهوبين موسيقيًا للفئة العمرية (4-6 سنوات) المقابلة للملتحقين برياض الأطفال.
3. إثراء المكتبة النفسية العربية من خلال إعداد الباحثة لمجموعة من المقاييس لمرحلة رياض الأطفال لكل من مؤشرات المواهب الفنية الموسيقية، واستمارة ملاحظة تقدم لمعلم رياض الأطفال لقياس ثقة الطفل الموهوب بنفسه.

رابعًا: أهمية الدراسة:

• **الأهمية النظرية:**

تكمن الأهمية النظرية في هذه الدراسة، تقديم مؤشرات لاكتشاف المواهب الفنية الموسيقية لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال باستخدام نموذج Renzulli.

• **الأهمية التطبيقية:**

مساعدة مسئولى دور رياض الأطفال والأسرة فى التعامل مع الأطفال الموهوبين موسيقيًا والعمل على تصميم أنشطة تعليمية تساعد على توظيف المؤشرات التى ستكشف عنها الدراسة الحالية بما يساعد على توسيع وتطوير هذه المواهب.

خامسًا: مصطلحات الدراسة:

الموهبة Giftedness: الموهبة هى استعداد فطرى وتحتاج إلى من يكتشفها ليرعاها ويساعد على تطويرها ووضع البرامج المناسبة لتنميتها. والموهوب يتميز بعدة مؤشرات نفسية تتمثل فى المجال المعرفى مثل التفكير الابتكارى والمجال الوجدانى مثل الإلتزام بالعمل والثقة بالنفس.

بعض الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس ومدى تنبؤه بمؤشرات المواهب الفنية الموسيقية لدى
عينة من أطفال رياض الأطفال

الثقة بالنفس Self Confidence: وتظهر الثقة بالنفس للطفل أثناء تعامله

مع معلمته وأصحابه بدون خوف، وبيادر في تكوين العلاقات دون تردد، ويقوم بأداء الأعمال بثقة وبيادر بأداء رأيه بكل حرية في العمل الذي يقوم به، ويتعهد بالمسئوليات التي يستطيع القيام بها، ويقاس اجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

الإطار النظري:

يمكن تناوله من خلال مايلي:

أولاً: تعريف الموهبة والموهوبين:

الموهبة هي استعداد ينعم به الخالق على فئة قليلة من عباده تمكنهم إذا وجدوا العناية والرعاية من الإمتاز والتفوق والإجادة بشكل غير عادى فى مجال أو أكثر من مجالات الحياة بحيث يبرز منهم صفوة العلماء والمفكرين والمبدعين والمخترعين. وهناك الموهوبون فى مجالات الأدب والشعر، والموهوبون فى مجالات الفن كالموسيقى والتمثيل والفنون التشكيلية، والموهوبون فى مجالات العلوم والرياضة... إلخ (المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا، ٢٠٠٠، ٢١ - ٢٢).

ويعرف الموهوب على أنه كل من يمتلك قدرات واستعدادات فطرية ظاهرة أو كامنة غير عادية فى مجال أو أكثر من المجالات العقلية، الاجتماعية، الانفعالية والفنية وذلك بدلالة أدائه على اختبار أو أكثر من اختبارات الذكاء أو الاستعداد والإبداع والقيادة وغيرها، بحيث يضعه أداءه فى مستوى أعلى من مستويات أقرانه فى المجتمع المدرسى أو مجتمع المقارنة الذى ينتمى إليه. على سبيل المثال قبل سن أربع سنوات ربما يقرأ الأطفال الموهوبون بطلاقة دون تعليمهم القراءة، أو يتفوقون فى العزف على أداة موسيقية أو حل مسائل رياضية معقدة. وهم يظهرون أداءً جيدًا جدًا لمجموعة عريضة من الإنجازات والنتائج الأكاديمية وغير الأكاديمية (مروة العدل، ٢٠١٢، ٧٧)،

(مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ٢٠١٨، ٤٠ - ٤١)، (عبد المنان باد & الفرحتى محمود، ٢٠١٧، ٣٠٨-٣١٠).

مما سبق تقترح الباحثة التعريف التالى للطفل الموهوب فنيًا: حيث أن الطفل الموهوب هو الذى يمتلك قدرة استثنائية وطاقات مهارية فى مجال أو أكثر من المجالات العقلية، الاجتماعية، الانفعالية والفنية التى تؤهله للإنجاز المتميز فى المجال الموسيقى مقارنة بأقرانه.

ثانيًا: النظريات المفسرة للموهبة:

جدول (١) يوضح الموهبة من خلال النظريات المختلفة

آراءهم حول الموهبة	النظريات
يشير جانبه إلى أن الموهبة إلا امتلاك قدرات طبيعية أو فطرية للفرد، والموهبة العامة هى الاستعداد للأداء المتميز (Wexler, 2009, 124).	النموذج الفارق للموهبة
الموهبة هى مجموعة من السمات التى تميز الأفراد الموهوبين (منى السيد، ٢٠٠٧، ١٩)، (حنان سليمان، ٢٠١٥، ٤٨).	نظرية السمات
كل فرد لديه موهبة مختلفة أو عدة مواهب فى أن واحد، وقسم المواهب إلى إحدى عشر موهبة (فى فتحى جروان، ٢٠٠٧، ٤ - ٦).	نظرية الذكاءات المتعددة
أشار ميونخ أن الموهبة تشتمل على خمس أبعاد وهى: (القدرة العقلية، القدرة الابتكارية، الكفاءة الاجتماعية، القدرة الفنية، والقدرة النفس حركية) (حميدة العربى، ٢٠١٥، ٩٥).	نموذج ميونخ
يرى إن الموهبة لا تتطور إلا عند المراهقين والراشدين - وهذا ما تعترض عليه هذه الدراسة، حيث تقتنع بإمكانية تطوير الموهبة عند الأطفال- وتنقسم المواهب إلى "النادرة، الفائزة، النسبية أو المرتبطة بالحصص النسبية، والشاذة" (عادل محمد، ٢٠٠٥، ١٠٢-١٠٤)	النموذج النفسى الاجتماعى لأبراهام تاننبوم
قدم نموذجًا للموهبة يعتمد على تشابك ثلاث دوائر، تمثل الدائرة الأولى منها "التفكير الابتكارى"، والثانية "الثقة بالنفس"، والثالثة "الالتزام بالعمل" (فى منى السيد، ٢٠٠٧، ١٩-٢٠).	نموذج Renzulli

بعض الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس ومدى تنبؤه بمؤشرات المواهب الفنية الموسيقية لدى
عينة من أطفال رياض الأطفال

التعقيب على النظريات والنماذج المفسرة للموهبة:

هناك العديد من النظريات والنماذج التي حاولت تقديم تعريف أو تفسير لمفهوم الموهبة، وبعد العرض السابق للنظريات والنماذج وجدت الباحثة أن من أفضل النظريات والنماذج التي تتفق معها وتستند إليها الدراسة الحالية هي نموذج **Renzulli** الثلاثي الحلقات حيث جمع بين المجال المعرفي للتفكير الابتكاري والمجال الوجداني والذي تبنت الباحثة منه الإلتزام بالعمل والثقة بالنفس لاكتشاف المواهب الفنية وخصوصاً الموسيقى التي تناولها هذه الدراسة عند الأطفال في مرحلة رياض الأطفال.

ثالثاً: مراحل الكشف والتعرف على الأطفال الموهوبين:

١. **مرحلة الترشيح:** ويتم الترشيح في الغالب من قبل الأقران أو الآباء أو المعلمين. غالباً ما يتحمل الآباء والمعلمون أهم المسؤوليات على أساس اختلافات الطفل وتطوره ومهاراته. لا يمكن ترشيح الطلاب الموهوبين إلا بعد أن يتم التعرف عليهم من قبل والديهم و معلمهم (Altintas & Ilgum, 2016, 654).
٢. **مرحلة تطبيق الاختبارات والمقاييس المختلفة:** مثل اختبارات الذكاء، والقدرات العقلية والتحصيلية والتفكير والفنية.
٣. **مرحلة التصنيف:** وهي تصنيف الأطفال إلى فئات على أساس الخصائص الأساسية المشتركة التي تميز كل فئة عن الأخرى.
٤. **مرحلة المتابعة:** وتعد هذه المرحلة ختام مرحلة اكتشاف الموهوبين حيث يتم فيها متابعة اكتشاف الأطفال الموهوبين لمعرفة مدى نجاحهم، وللتعرف على مدى دقة الحكم في اختيارهم، وتقويم فعالية الطرق المستخدمة في اكتشافهم (منار بغدادى، ٢٠١٣، ٩٣).

وتبنت هذه الدراسة المرحلة الأولى والثانية، وهما "مرحلة الكشف عن المواهب" من خلال مشرفات رياض الأطفال و"تطبيق المقاييس المختلفة" لاكتشافهم وتصنيف المؤشرات الدالة على الموهبة الموسيقية.

رابعاً: أهمية الكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين:

إن السن الأمثل لاكتشاف الموهوبين يجب أن يكون مبكراً قدر الإمكان، إذ أن مرحلة رياض الأطفال هي مرحلة اكتشاف المواهب أما رعايتها فيستمر طوال سنوات التعليم العام كله (محمد فهمي، ٢٠٠٠، ١٩، ٢٢).

لذلك هدفت هذه الدراسة المرحلة العمرية "الطفولة المبكرة" من سن (٤-٦) سنوات، لأهمية هذه المرحلة من حيث اكتشاف المواهب لسهولة تشكيلها وتمييزها ورعايتها.

خامساً: أهداف نموذج رنزولي ثلاثي الحلقات:

١. تقديم الفرص لتطبيق المعرفة، والأفكار الإبداعية، والالتزام بالعمل على مجال بحثي معين، أو مشكلة معينة يختارها التلميذ.
٢. اكتساب فهم متقدم للمعرفة نحو محتوى معين، والمنهج، الذي يستخدم في تخصصات معينة أو مجالات معينة مثل التعبير الفني، أو في المجالات التي تجمع بين أكثر من تخصص.
٣. إنتاج منتجات أصيلة وغير مسبوقه موجهة بالدرجة الأولى لإحداث تأثير معين لدى فئة مستهدفة من المتلقين.
٤. تنمية مهارات التعلم الذاتي في مجالات التخطيط والتنظيم واستخدام الموارد، وإدارة الزمن، وإتخاذ القرار وتقييم الذات.
٥. تنمية الالتزام بالعمل، والثقة بالنفس والإحساس بالإنجاز الإبداعي. (صفاء الأعرس، وآخرون، ٢٠٠٦، ٣٩-٤٠)

بعض الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس ومدى تنبؤه بمؤشرات المواهب الفنية الموسيقية لدى عينة من أطفال رياض الأطفال

سادساً: الدراسات السابقة ذات الصلة وفروض الدراسة:

هدفوا Syafril, et al., 2020 إلى دراسة تحليل إمكانات الأطفال الموهوبين من حيث التفكير النقدي في إندونيسيا. أجريت الدراسة باستخدام تصميم دراسة الحالة المتعددة المواقع ومتعددة الحالات بمشاركة (٤ مديرين وه معلمين وه طلاب) في المدرسة الثانوية. البيانات تم جمعها من خلال المقابلات المتعمقة والمجموعة البؤرية ثم تحليلها نوعياً. وجدت الدراسة أن هناك أربع خصائص للأطفال الموهوبين في المدرسة الثانوية المدروسة، وهي: (١) نشط للغاية ومبدع، (٢) سهل وسريع لتلقي المعلومات والمواد، (٣) لديه فضول كبير جداً، (٤) مستوى عالي من الثقة بالنفس. تشير هذه النتائج إلى أن طلاب الفصل المستقل في المدرسة الثانوية يستوفون معايير الموهوبين. وأشاروا أن لتحديد الطلاب الموهوبين، فإن دور المعلم في فهم خصائص سلوك الطالب مهم جداً. حيث يتأثر نجاح الطلاب الموهوبين في تنمية قدراتهم بتفاعل الطلاب والمعلمين والفصل وأولياء الأمور.

هدفت دراسة Altintas & Ilgun, 2016 إلى تقديم مصطلح "الطفل الموهوب" من وجهة نظر المعلمين الذين يعملون في المدارس المتوسطة والثانوية، وتهدف هذه الدراسة إلى الحصول على مزيد من المعلومات حول الطلاب الموهوبين ومعرفة خصائصهم المختلفة. تكونت العينة من ٣٠٠ معلم يعملون في المدارس المتوسطة والثانوية. تم استخدام تحليل المحتوى بناءً على تحليل البيانات النوعية. وتم تجميع الإجابات تحت ٦ محاور على النحو التالي: سمات الإبداع، السمات الأكاديمية، السمات الشخصية، السمات الجسدية، السمات الاجتماعية والسمات الخلقية. وجاءت النتائج تشير إلى سمات الموهوب فهو (فضولي، أصلي، مبدع، غير عادي، منتج، عالم خيالي أكبر، يفكر بشكل مختلف، مستوى ذكاء فوق المتوسط، يطرحون العديد من الأسئلة، سريع التعلم، إقامة علاقة بين الأشياء، القدرة على حل المشكلات، قدرة عالية

من التحليل والتركيب، امتلاك ذاكرة جيدة، قدرة عالية من الالتزام، الثقة بالنفس)، وينتجون منتجات أصلية ومبدعون ومنتجون في المجالات الأكاديمية والاجتماعية.

هدفت دراسة الفرحتى محمود (٢٠١٦م) إلى تقنين بطارية الكشف عن الأطفال الموهوبين أكاديميًا من خلال خصائص درجاتها، ودلالات ثباتها وصدقها للفئة العمرية (٥ - ١٤) المقابلة للصفوف الدراسية (من رياض الأطفال حتى الثاني الإعدادي). وتألفت العينة من ٢١٢٤ طفلاً وطفلة من محافظات (القاهرة - الدقهلية - أسيوط)، (٢١٥ من رياض الأطفال، ٢٢٧ أولى ابتدائي، ٢٥٩ ثانية ابتدائي، ٢٣٧ ثالثة ابتدائي، ٢٣٢ الصف الرابع، ٢٦٢ الصف الخامس، ٢٦١ الصف السادس، ٢١٢ أولى إعدادي، ٢١٩ ثانية إعدادي). وجاءت أدوات الدراسة (مقياس برايد للكشف عن الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال، قائمة رنزولي ورفاقه للكشف عن الأطفال الموهوبين أكاديميًا، اختبار مستوى معالجة المعلومات لأطفال رياض الأطفال والصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، قائمة تقدير المعلمين والوالدين للقدرات الاجتماعية والعقلية والإبداعية للموهوبين أكاديميًا، مقياس الصفوف المتتابعة لريفين للذكاء - الاستعدادات العقلية للموهبة، مقياس ستانفورد-بينيه للذكاء الصورة الرابعة، اختبارات بطارية الكشف عن الموهوبين أكاديميًا). وأشارت النتائج إلى اكتشاف مؤشرات المواهب الأكاديمية عند أطفال رياض الأطفال "القراءة، الرياضيات، العلوم، والتكنولوجيا". وأكدت نتيجة الدراسة على تنوع طرق اكتشاف الأطفال الموهوبين أكاديميًا.

أشارت دراسة كلاً من محمود منسى، عادل البنا (٢٠٠٢)، إلى إعداد برامج للكشف عن الموهوبين والمبدعين ورعايتهم في مرحلة رياض الأطفال إلى مرحلة التعليم الجامعي، وتم التطبيق على عينة بلغ عددها (٣٤٠٠) فرد، طبقت مجموعة من المقاييس والاختبارات المقننة للمبتكرين والتي تتناسب مع كل مرحلة تعليمية، بالإضافة إلى تقديرات المعلمين التي تستكمل الجوانب النوعية التي قد لا تستطيع المقاييس والاختبارات الكشف عنها كقائمة تقدير السمات السلوكية للموهوبين، وكذلك اختبارات

بعض الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس ومدى تنبؤه بمؤشرات المواهب الفنية الموسيقية لدى
عينة من أطفال رياض الأطفال

الذكاء الفردية والجماعية، وأسفرت النتائج بإمكانية الكشف عن الموهوبين في مراحل
التعليم المختلفة من خلال السمات السلوكية الدالة على الموهبة في كل مرحلة عمرية،
كما لخصت الدراسة العوامل الكاشفة عن الموهبة في مرحلة رياض الأطفال وفقاً لقائمة
السمات السلوكية للموهوبين هي الاستقلال، والثقة بالنفس، والمثابرة، والمغامرة.

التعقيب العام على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في النقاط التالية:

١. إمكانية ملاحظات المعلمة لاكتشاف الأطفال الموهوبين كما في دراسة Syafri, et al., 2020.
٢. صلاحية قائمة Renzulli للكشف عن الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال ولكن من الاتجاه الأكاديمي. كما في دراسة الفرحتي محمود (٢٠١٦).
٣. أهمية اكتشاف الطفل الموهوب في مرحلة رياض الأطفال وأن الطفولة المبكرة تلعب دوراً كبيراً في حياة الطفل الموهوب. كما في دراسة الفرحتي محمود (٢٠١٦).
٤. أن مؤشر الثقة بالنفس يدل على الموهبة كما في دراسة (محمود منسى وعادل البنا، ٢٠٠٢ & Syafri, et al., 2020 & Altintas & Ligun, 2016).

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما يلي:

١. استخدام قائمة Renzulli للكشف عن الأطفال الموهوبين فنياً، بينما الدراسات السابقة استخدمته من الاتجاه الأكاديمي. كما في دراسة الفرحتي محمود (٢٠١٦).
 ٢. اختلف تعريف مصطلحي (الموهبة والطفل الموهوب) في مرحلة رياض الأطفال عن الدراسات السابقة حيث تم تعريفهم من الاتجاه الفني.
- وفي ضوء الإطار النظري للبحث ونتائج الدراسات المرتبطة بالبحث الحالي، يمكن صياغة الفروض التالية:

الفرض الأول: توجد فروق دالة احصائياً في متوسطات رتب درجات الثقة بالنفس بين مرتفعي ومنخفضي موهبة الموسيقى لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال لصالح المرتفعين.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مؤشرات موهبة الموسيقى والثقة بالنفس لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال لصالح المرتفعين.

الفرض الثالث: ينبئ مؤشر الثقة بالنفس بمؤشرات موهبة الموسيقى لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال.

سابعاً: إجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة: إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي - المسحي التقويمي.

ثانياً: عينة الدراسة، تضمنت الدراسة الحالية عينتين هما:

(أ) عينة إعداد أدوات الدراسة:

بلغ عدد العينة الأستطلاعية (٢٥ طالب وطالبة) من كلية التربية والتربية الفنية وأداب أعلام وتربية نوعية موسيقية؛ (٢٥ من مشرفي الحضانات)، عرضت عليهم أدوات الدراسة قبل تطبيقها على عينة الدراسة الأساسية، وذلك لتحديد مدى ملائمة أدوات الدراسة للمفحوصين من حيث مدى صعوبتها ووضوح تعليماتها بالنسبة لهم.

(ب) عينة الخصائص السيكومترية:

إشتقت الباحثة عينة أدوات الدراسة من أطفال مرحلة رياض الأطفال "حضانة تي بارثينوس وحضانة أبي سيفين والأنبا رويس"، وبلغ حجمها (٥٠ طفل وطفلة)، وكان متوسط أعمارهم (٤,٧٤) سنة بإنحراف معيارى قدره (٢,١٧) سنة، وإستخدمت هذه العينة للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية.

بعض الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس ومدى تنبؤه بمؤشرات المواهب الفنية الموسيقية لدى عينة من أطفال رياض الأطفال

جدول (٢): توزيع عينة إعداد الأدوات وفقاً لمتغير النوع:

رياض الأطفال	تى بارثينوس	أبى سيفين والأنبا رويس	أبانوب	الإجمالى
ذكر	٩	٧	٦	٢٢
أنثى	١٥	٨	٥	٢٨
الإجمالى	٢٤	١٥	١١	٥٠

ت) عينة الدراسة الأساسية:

إشتقت الباحثة عينة الدراسة الأساسية من أطفال مرحلة رياض الأطفال من "حضانة Mother Eva وحضانة أبى سيفين والأنبا رويس وحضانة جورى وإدارة مدرسة الشهيد مصطفى حافظ"، وبلغ حجمها (٣٠) طفل وطفلة موهوبين فى الموسيقى. وكان متوسط أعمار الموهوبين بالموسيقى (٤,٧٢) سنة بإنحراف معيارى قدره (٢,١٧) سنة كما هو موضح بجدول (٣).

جدول (٣): توزيع عينة الدراسة الأساسية وفقاً للموهوبين فنياً (الرسم) وفقاً لمتغير النوع:

رياض الأطفال	Mother Eva	أبى سيفين والأنبا رويس	جورى	إدارة مدرسة الشهيد مصطفى حافظ
ذكر	٣	٤	٤	٢
أنثى	٦	٥	٣	٣
الإجمالى	٩	٩	٧	٥

ثانياً: أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة فى هذه الدراسة مقياسان، من إعداد الباحثة، وفيما يلى وصفاً تفصيلاً لهذه الأدوات، وخصائصها السيكومترية.

المقياس الأول: مقياس الثقة بالنفس (إعداد الباحثة):

• مبررات بناء المقياس:

محدودية المقاييس الأجنبية بشكل عام والعربية بوجه خاص - في حدود علم الباحثة - المهمة بقياس الثقة بالنفس في مرحلة رياض الأطفال؛ وبالتالي هناك حاجة ماسة إلى بناء مقياس جديد ليكون نواة للمقاييس العربية تحديداً في هذه المرحلة العمرية في مجال الموهبة.

• الهدف من المقياس:

تم بناء هذا المقياس بهدف قياس درجة ثقة الطفل الموهوب بنفسه والذي هو شرط من شروط الموهبة كما حددها نموذج Renzulli، وحسب العينة فهو يطبق على أطفال رياض الأطفال ممن تتراوح أعمارهم من (٤ - ٦) سنوات، وهو يتألف في صورته النهائية من (٣٣) عبارة؛ يجب عنها وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي (دائماً - أحياناً - نادراً).

• وصف المقياس:

١. يتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٣) عبارة، يطبق المقياس بصورة فردية وتقوم معلمة رياض الأطفال بتطبيق المقياس عن طريق الملاحظة للطفل المستهدف.
٢. صمم المقياس بحيث تكون الاستجابة على المفردات بطريقة ليكرت الثلاثية؛ حيث توجد ثلاث بدائل لكل عبارة وهذه البدائل هي (دائماً - أحياناً - نادراً)، وتأخذ الثلاثة بدائل من الإجابة درجات من ٣ (دائماً) إلى ٢ (أحياناً) إلى ١ (نادراً) على الترتيب.
٣. وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع ثقة الطفل الموهوب بنفسه، ويتراوح مدى الدرجات من (٣٣ - ٩٩).

• خطوات إعداد المقياس:

١. تم الإطلاع على الدراسات السابقة.

بعض الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس ومدى تنبؤه بمؤشرات المواهب الفنية الموسيقية لدى
عينة من أطفال رياض الأطفال

٢. لقد إستعانت الباحثة فى بناء هذا المقياس ببعض الأفكار التى وردت فى مقياس تنمية سمات الشخصية لدى طفل رياض الأطفال (هبه عبدربه، ٢٠١٠).
- وتم تبنى أرقام المفردات التالية: (٨، ١٧، ٢٠، ٢١).
٣. قامت الباحثة بعد إعداد المقياس فى صورته الأولية المكونة من (٣٥) مفردة (ملحق ٢)، بعرضه على الموهوبين، ومعلمات رياض الأطفال، يجاب عنها وفقاً لأرائهم بمدى مناسبة أو عدم مناسبة العبارة مع تعديل أو اضافة ما يروه مناسباً.
٤. وبناءً عليه تم تعديل المفردة رقم (١٠) (بيادر بالإجابة عن الأسئلة الموجهة شفهيًا – إلى – يجيب عن الأسئلة الموجهة شفهيًا).
٥. كما قامت الباحثة بتقديم المقياس لعدد (١٠) من المحكمين والخبراء (ملحق ١)، فتم تعديل المفردة رقم ٢٠ (من يتمسك برأيه – إلى – يتمسك برأيه أحيانًا)؛ وتم إلغاء المفردتين رقم (٢٥ و ٣٠).
٦. وقد تم تطبيق المقياس فى صورته النهائية المكون من (٣٣) مفردة على أطفال مرحلة رياض الأطفال ممن تتراوح أعمارهم من (٤-٦) سنوات من خلال ملاحظة معلمات رياض الأطفال للأطفال، (ملحق ٣).

الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس:

١. صدق المحكمين:

قامت الباحثة بحساب المقياس على ١٠ من الخبراء المتخصصين فى المجالات التربوية والنفسية، وقد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات وبدائل الاجابة للعرض المطلوب، وتراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠,٨٠ & ١,٠٠ مما يشير إلى صدق العبارات وذلك استخدام معادلة Lawshe (سعد عبد الرحمن، ٢٠٠٨، ١٩٢) كما يتضح فى جدول (٤).

جدول (٤): معاملات الصدق باستخدام معادلة Lawshe

مقياس الثقة بالنفس وفقاً لرأى المحكمين

م	المفردات	معامل الصدق	م	المفردات	معامل الصدق
١	يتحدث مع أصحابه بدون خوف.	١	١٩	يعترض على الموقف الذي يضايقه.	١
٢	يتحدث مع المعلمة بدون خوف.	١	٢٠	تمسك برأيه.	٠,٨٠
٣	يتكلم مع أصحابه بطلاقة.	١	٢١	يقوم بالمبادرة في أداء الأعمال.	١
٤	يتكلم مع المعلمة بطلاقة.	١	٢٢	يثار على تكمله النشاط الذي يقوم به.	١
٥	يتكلم بدون تهتهة.	١	٢٣	يتدارك خطأه أثناء أداءه للنشاط.	١
٦	يتكلم بدون تردد.	١	٢٤	يعترف بخطأه بدون خوف.	١
٧	يبادر في تكوين علاقات جديدة مع الآخرين.	١	٢٥	يهتم بمظهره.	٠,٤٠
٨	يتكلم بحروف عربية واضحة.	١	٢٦	يتحكم في أداءه للنشاط الذي يقوم به.	١
٩	يتكلم بصوت واضح.	١	٢٧	يجلس في المقدمة.	١
١٠	يجيب عن الأسئلة الموجهة شفهيًا.	١	٢٨	يلعب على الآلة الموسيقية بدون خوف.	١
١١	يؤدي النشاط الموكل إليه.	١	٢٩	يعبر عن سعادته بنجاحه.	١
١٢	يعرض الأعمال التي قام بها على المعلمة.	١	٣٠	لا يقارن نفسه بالآخرين.	٠,٣٩
١٣	يتناقش مع المعلمة.	١	٣١	يبادر بالرأي.	١
١٤	يعني منفرداً بدون خوف.	١	٣٢	يقوم باختيار أشياءه.	١
١٥	يرسم بدون خوف.	١	٣٣	يختار الألوان بدون الرجوع للمعلمة.	١
١٦	يؤدي نشاطه بطريقة جيدة.	١	٣٤	يبيد رأيه في العمل الموكل إليه.	١
١٧	يؤدي نشاطه بمفرده.	١	٣٥	يتعهد بالمسئوليات التي يستطيع أن يقوم بها.	١
١٨	يحب شرح القصص لزملائه.	١			

يتضح من جدول (٤) أن العبارة رقم ٢٠ حصلت على معامل صدق ٠,٨٠ فتم تعديلها، وأيضاً العبارتين أرقام (٨، ٢٤) لا يتمتعان بمعامل صدق مقبول حيث بلغ (٠,٤٠)، (٠,٣٩) على الترتيب ولذلك تم حذفهما واصبح المقياس يتكون من (٣٣) مفردة في صورته النهائية.

بعض الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس ومدى تنبؤه بمؤشرات المواهب الفنية الموسيقية لدى عينة من أطفال رياض الأطفال

٢. الاتساق الداخلي

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية لمقياس الثقة بالنفس لإيجاد معاملات الاتساق الداخلي على عينة الخصائص السيكومترية وقوامها ٥٠ طفلاً كما يتضح في جدول (٥).

جدول (٥): معاملات الاتساق الداخلي
مقياس الثقة بالنفس (ن = ٥٠)

م	البنود	معاملات الاتساق الداخلي
١	يتحدث مع أصحابه بدون خوف.	**٠,٤٠
٢	يتحدث مع المعلمة بدون خوف.	**٠,٥٠
٣	يتكلم مع أصحابه بطلاقة.	**٠,٦٢
٤	يتكلم مع المعلمة بطلاقة.	**٠,٦٥
٥	يتكلم بدون تهتهة.	**٠,٣٧
٦	يتكلم بدون تردد.	**٠,٥٩
٧	يبادر في تكوين علاقات جديدة مع الآخرين.	**٠,٥٤
٨	يتكلم بحروف عربية واضحة.	**٠,٥٢
٩	يتكلم بصوت واضح.	**٠,٦١
١٠	يجيب عن الأسئلة الموجهة شفهيًا.	**٠,٦٠
١١	يؤدي النشاط الموكل إليه.	**٠,٦٨
١٢	يعرض الأعمال التي قام بها على المعلمة.	**٠,٤٤
١٣	يتناقش مع المعلمة.	**٠,٥١
١٤	يعني منفرداً بدون خوف.	**٠,٤٢
١٥	يرسم بدون خوف.	**٠,٥٩
١٦	يؤدي نشاطه بطريقة جيدة.	**٠,٦٥
١٧	يؤدي نشاطه بمفرده.	**٠,٥٣
١٨	يحب شرح القصص لزملائه.	**٠,٥٤
١٩	يعترض على الموقف الذي يضايقه.	**٠,٣٧
٢٠	يتمسك برأيه أحياناً.	*٠,٤٠
٢١	يقوم بالمبادأة في أداء الأعمال.	**٠,٦١
٢٢	يثابر على تكمله النشاط الذي يقوم به.	**٠,٥٩
٢٣	يتدارك خطأه أثناء أداءه للنشاط.	**٠,٦٠
٢٤	يعترف بخطأه بدون خوف.	**٠,٤٢

إيريني عبدالله جيد فلتس

٢٥	يتحكم في أداءه للنشاط الذي يقوم به.	**٠,٥٨
٢٦	يجلس في المقدمة.	*٠,٣٩
٢٧	يلعب على الآلة الموسيقية بدون خوف.	**٠,٥٤
٢٨	يعبر عن سعادته بنجاحه.	**٠,٣٩
٢٩	يبادر بالرأي.	**٠,٦٨
٣٠	يقوم باختيار أشياءه.	**٠,٤٢
٣١	يختار الألوان بدون الرجوع للمعلمة.	**٠,٥٢
٣٢	يبدي رأيه في العمل الموكل إليه.	**٠,٦٧
٣٣	يتعهد بالمسئوليات التي يستطيع أن يقوم بها.	**٠,٥٧

** ر = ٠,٣٧ دالة عند مستوى ٠,٠١ * ر = ٠,٢٩ دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس مما يدل على صدق المقياس.

٣. الثبات:

قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ، على عينة الخصائص السيكومترية قوامها ٥٠ طفلاً، والدرجة الكلية لمعاملات الثبات مقدارها ٠,٩١. أن قيمة معامل الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس، ودقته كوسيلة للقياس، ويمكن الاعتماد عليه.

المقياس الثاني: مقياس مؤشرات المواهب الفنية "الموسيقى" (إعداد الباحثة):

• مبررات بناء المقياس:

١. محدودية المقاييس الأجنبية بشكل عام والعربية بوجه خاص -في حدود علم الباحثة- المهمة بقياس مؤشرات المواهب الفنية "الموسيقى" في مرحلة رياض الأطفال بإستخدام نموذج Renzulli؛ وبالتالي هناك حاجة ماسة إلى بناء مقياس جديد ليكون نواة للمقاييس العربية تحديداً في هذه المرحلة العمرية في مجال الموهبة.
٢. تناولت المقاييس السابقة مؤشرات المواهب بشكل عام أو عن المواهب الأكاديمية بشكل خاص -في حدود علم الباحثة-.

• الهدف من المقياس:

تم بناء هذا المقياس بهدف الكشف عن مؤشرات الموهبة الفنية "الموسيقى" والذي هو أساس نموذج Renzulli، وحسب العينة فهو يطبق على أطفال رياض الأطفال ممن تتراوح أعمارهم الزمنية من (٤ - ٦) سنوات، وهو يتألف في صورته النهائية من (٢٠) مفردة يجاب عنها وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي (ملحق ٥).

• وصف المقياس:

١. يتكون المقياس في صورته النهائية من (٢٠) عبارة، يطبق المقياس بصورة فردية وتقوم معلمة رياض الأطفال بتطبيق المقياس عن طريق الملاحظة للطفل الموهوب.
٢. صمم المقياس بحيث تكون الاستجابة على المفردات وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي؛ حيث توجد خمس بدائل لكل عبارة وهذه البدائل هي (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً - لا تنطبق)، وتأخذ الخمس بدائل من الإجابة درجات من ٥ (دائماً) إلى ٤ (غالباً) إلى ٣ (أحياناً) إلى ٢ (نادراً) إلى ١ (لا تنطبق) على الترتيب.
٣. وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى معدل مرتفع من الموهبة الفنية "الموسيقى"، ويتراوح مدى الدرجات من (٢٠ - ١٠٠).

• خطوات إعداد المقياس:

١. تم الإطلاع على الدراسات السابقة.
٢. لقد استعانت الباحثة في بناء هذا المقياس ببعض الأفكار التي وردت في اكتشاف المواهب الموسيقية وبياناتها كما يلي:

- هانى درويش، وآخرون (٢٠٠٠، ١٣٤) - المفردات (١، ٢، ٣، ٥، ٦).
- منال الشريف (٢٠١٥، ٣٨٧) - المفردات (٧، ٨، ٩، ١٠، ١١).
- عادل العدل (٢٠١٠، ٢٠) - المفردات (١٢، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨).
- إيناس البصال (٢٠٠٨، ٢٣٣ - ٢٤٣) - المفردات (٢٠، ٢١).

- المفردات من تأليف الباحثة (٤، ١٣، ١٤، ١٩).
- ٣. قامت الباحثة بعد إعداد المقياس في صورته الأولية المكونة من (٢١) مفردة (ملحق ٤)، بعرضه على الموهوبين، ومعلمات رياض الأطفال، ويجاب عنها وفقاً لأرائهم بمدى مناسبة أو عدم مناسبة العبارة مع تعديل أو إضافة ما يروه مناسباً.
- ٤. وبناءً عليه تم تعديل المفردة رقم (٢ ، ٣)، (يفهم العلامات الموسيقية إلى يهتم بالموسيقى، لديه سرعة استجابة للألحان الموسيقية والشعرية إلى لديه سرعة استجابة للألحان الموسيقية).
- ٥. كما قامت الباحثة بتقديم المقياس لعدد (١٠) من المحكمين والخبراء المختصين (ملحق ١)، التحكيم على المقياس: تعديل المفردة رقم ١٥ (حساس سمعياً، ويميز التنوع والاختلافات بين الأصوات والنغمات الموسيقية -إلى- حساس سمعياً). وتم إلغاء المفردة رقم ٨ (سهوله تكراره للقوالب الموسيقية بعد سماعها).
- ٦. وقد تم تطبيق المقياس في صورته النهائية المكون من (٢٠) مفردة على أطفال مرحلة رياض الأطفال ممن تتراوح أعمارهم من (٤-٦) سنوات من خلال ملاحظة معلمات رياض الأطفال للأطفال.

الخصائص السيكومترية لمقياس مؤشرات الموهبة الفنية الموسيقية

١. صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس على ١٠ من الخبراء المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية، وقد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات وبدائل الإجابة للغرض المطلوب، وتراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠,٨٠ & ١,٠٠ مما يشير إلى صدق العبارات وذلك استخدام معادلة Lawshe (سعد عبد الرحمن، ٢٠٠٨، ١٩٢) كما يتضح في جدول (٦).

بعض الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس ومدى تنبؤه بمؤشرات المواهب الفنية الموسيقية لدى عينة من أطفال رياض الأطفال

جدول (٦): معاملات الصدق باستخدام معادلة Lawshe

لمقياس مؤشرات الموهبة الفنية الموسيقية وفقاً لرأى المحكمين

م	المفردات	معامل الصدق	م	المفردات	معامل الصدق
١	يحفظ الألحان ويتذكرها بسرعة.	١٢	١	يميز الأصوات الموسيقية عن غيرها.	١
١	يعنى الأغاني التي تعلمها بمفرده.	١٣	١	يهتم بالموسيقى.	٢
١	يستمتع بالعروض والحفلات.	١٤	١	لديه سرعة استجابة للألحان الموسيقية.	٣
٠,٧٥	حساس سمعياً، ويميز التنوع والاختلافات بين الأصوات والنغمات الموسيقية.	١٥	١	يُبدع أعمالاً موسيقية بسيطة.	٤
١	يستمتع بالايقاعات الموسيقية ويعبر عن ذلك بصورة حركية (نقر).	١٦	١	يُظهر درجة من الذاكرة الموسيقية.	٥
١	يستمتع بالايقاعات الموسيقية ويعبر عن ذلك بصورة حركية (تمايل).	١٧	١	يستمتع بالأنشطة الموسيقية.	٦
١	يستمتع بالايقاعات الموسيقية ويعبر عن ذلك بصورة حركية (اهتزاز).	١٨	١	يستجيب بحساسية عالية عند سماع الموسيقى.	٧
١	يستمتع بحصة النشاط الموسيقي.	١٩	٠,٢٠	سهولة تكراره للقوالب الموسيقية بعد سماعها.	٨
١	يعتمد على التخيل.	٢٠	١	يفضل الشرح المصاحب بإيقاع صوتي.	٩
١	لديه توافق حركي وسمعي.	٢١	١	يستخدم النغمات للتذكر.	١٠
				يفضل التعامل مع الأفكار الموسيقية بصفة عامة دون الدخول في التفاصيل.	١١

يتضح من جدول (٦) أن العبارة رقم ١٥ حصلت على معامل صدق ٠,٧٥ فتم تعديلها، وأيضاً العبارة رقم (٨) لا تتمتع بمعامل صدق مقبول حيث بلغ (٠,٢٠) على الترتيب ولذلك تم حذفها واصبح المقياس يتكون من (٢٠) مفردة في صورته النهائية.

إيريني عبدالله جيد فلتس

٢. الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بإيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية لمقياس مؤشرات الموهبة الفنية الموسيقية لإيجاد معاملات صدق الاتساق الداخلي على عينة الخصائص السيكمترية قوامها ٥٠ طفلاً كما يتضح في جدول (٧)

جدول (٧): معاملات الاتساق الداخلي لمقياس مؤشرات الموهبة الفنية الموسيقية

م	البنود	معاملات الاتساق الداخلي
١	يُميز الأصوات الموسيقية عن غيرها.	**٠,٦٢
٢	يهتم بالموسيقى.	*٠,٨٥
٣	لديه سرعة استجابة للألحان الموسيقية.	**٠,٦٠
٤	يُبدع أعمالاً موسيقية بسيطة.	*٠,٤٢
٥	يُظهر درجة من الذاكرة الموسيقية.	**٠,٧٥
٦	يستمتع بالأنشطة الموسيقية.	**٠,٧٩
٧	يستجيب بحساسية عالية عند سماع الموسيقى.	**٠,٨١
٨	يفضل الشرح المصاحب بإيقاع صوتي.	**٠,٨٤
٩	يستخدم النغمات للتذكر.	**٠,٧١
١٠	يفضل التعامل مع الأفكار الموسيقية بصفة عامة دون الدخول في التفاصيل.	**٠,٧٨
١١	يحفظ الألحان ويتذكرها بسرعة.	**٠,٧٢
١٢	يعنى الأغاني التي تعلمها بمفرده.	**٠,٧٩
١٣	يستمتع بالعروض والحفلات.	**٠,٧٨
١٤	حساس سمعياً.	*٠,٧٠
١٥	يستمتع بالإيقاعات الموسيقية ويعبر عن ذلك بصورة حركية (نقر).	**٠,٥٧
١٦	يستمتع بالإيقاعات الموسيقية ويعبر عن ذلك بصورة حركية (تمايل).	**٠,٧١
١٧	يستمتع بالإيقاعات الموسيقية ويعبر عن ذلك بصورة حركية (اهتزاز).	**٠,٧١
١٨	يستمتع بحصة النشاط الموسيقي.	**٠,٧٨
١٩	يعتمد على التخيل.	**٠,٥٧
٢٠	لديه توافق حركي وسمعي.	**٠,٧٣

** ر = ٠,٣٧ دالة عند مستوى ٠,٠١ * ر = ٠,٢٩ دالة عند مستوى ٠,٠٥

بعض الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس ومدى تنبؤه بمؤشرات المواهب الفنية الموسيقية لدى عينة من أطفال رياض الأطفال

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى الاتساق الداخلي لمقياس مما يدل على صدق المقياس.

٣. الثبات:

قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ، على عينة الخصائص السيكومترية قوامها ٥٠ طفلاً، والدرجة الكلية لمعاملات الثبات مقدارها ٠,٩٤. أن قيمة معامل الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس، ودقته كوسيلة للقياس، ويمكن الاعتماد عليه.

ثامناً: نتائج البحث، ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على أنه:

توجد فروق دالة احصائياً في متوسطات رتب درجات الثقة بالنفس بين مرتفعي ومنخفضي موهبة الموسيقى لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال لصالح المرتفعين.

للتحقق من ذلك الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار مان ويتنى لايجاد الفروق بين رتب درجات الاربعاعى الاعلى والادنى وفقا لمؤشرات موهبة الموسيقى لأطفال مرحلة رياض الأطفال من حيث المؤشر النفسى (الثقة بالنفس)، كما يتضح فى جدول (٨).

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات بين مرتفعي ومنخفضي موهبة الموسيقى فى مؤشر الثقة بالنفس

(ن=٢٠)

المتغيرات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
الثقة بالنفس	مرتفعي الموهبة	٨	١١,٠٦	٨٨,٥	٢,١٥٩	دالة عند مستوى ٠,٠٥	لصالح الأطفال مرتفعي موهبة الموسيقى
	منخفضي الموهبة	٨	٥,٩٤	٤٧,٥			
	اجمالي الموهبة	١٦					

$$Z = 2,08 \text{ عند مستوى } 0,01 \quad Z = 1,96 \text{ عند مستوى } 0,05$$

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط رتب درجات الثقة بالنفس بين مرتفعي ومنخفضي موهبة الموسيقى لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال لصالح الأطفال مرتفعي موهبة الموسيقى.

وهنا تتفق نتيجة هذا الفرض مع النتيجة التي توصل إليها نموذج **Renzulli**، أي أن ارتفاع المؤشر النفسي الثقة بالنفس يدل على ارتفاع الموهبة عامة، وفي هذه الدراسة ثبت أيضاً إنه يدل على ارتفاع موهبة الموسيقى عند الأطفال في مرحلة رياض الأطفال.

ينص الفرض الثاني على إنه:

توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مؤشرات موهبة الموسيقى والمؤشر النفسي (الثقة بالنفس) لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال.

وللتحقق من الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون ليجاد العلاقة بين مؤشرات موهبة الموسيقى والمؤشر النفسي (الثقة بالنفس)، فجاء معامل الارتباط بمقدار ٠,٤٥**

$$** r = 0,39 \text{ عند مستوى } 0,01 \quad * r = 0,30 \text{ عند مستوى } 0,05$$

يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة عند مستوى ٠,٠١ بين مؤشرات موهبة الموسيقى والمؤشر النفسي (الثقة بالنفس) لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال.

ينص الفرض الثالث على إنه:

ينبىء المؤشر النفسي الثقة بالنفس بمؤشرات موهبة الموسيقى لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض ولمعرفة أقوى المؤشرات النفسية (الالتزام فى العمل، والثقة بالنفس، والتفكير الابتكارى) تأثيراً على مؤشرات موهبة الموسيقى لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال تم حساب معاملات الارتباط ثم استخدام معادلة الإنحدار

بعض الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس ومدى تنبؤه بمؤشرات المواهب الفنية الموسيقية لدى عينة من أطفال رياض الأطفال

المتعدد بطريقة Enter على اعتبار أن المؤشرات النفسية متغيرات مستقلة، ومؤشرات موهبة الموسيقى متغير تابع، وذلك كما يتضح في جدول (٩).

جدول (٩)

المؤشر النفسى المنبئ بمؤشرات موهبة الموسيقى لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال باستخدام معادلة

الإنحدار المتعدد بطريقة Enter $n = 40$

المتغير التابع	المتغيرات المنبئة المفسرة	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R ²	قيمة ف	دلالة ف	بيتا	قيمة ت	الدلالة	معامل تضخم التباين
مؤشرات موهبة الموسيقى	الثقة بالنفس	٠,٨١	٠,٦٦	٧,٨٤	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٢٣٢	٢,٤٦	دالة عند مستوى ٠,٠١	١,٣٢

ت = ٢,٤٢ عند مستوى ٠,٠١ ت = ١,٦٨ عند مستوى ٠,٠٥

استخدمت الباحثة نموذج الانحدار الخطى المتعدد والذي اعتبرت فيه متغير الثقة بالنفس كمتغير مستقل ومتغير مؤشرات موهبة الموسيقى كمتغير تابع.

واظهرت النتائج ان قيمة ف = ٧,٨٤ وهى دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى أن نموذج الانحدار دال احصائياً عند مستوى ٠,٠١ وتفسر النتائج أن المتغيرات المستقلة تفسر ٦٦% من التباين الحاصل فى مؤشرات موهبة الموسيقى وذلك بالنظر إلى معامل التحديد R².

كما تشير النتائج إلى أن قيمة بيتا تساوى ٠,٢٣٢ حيث يتضح وجود علاقة موجبة دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين مؤشرات موهبة الموسيقى والثقة بالنفس بمعامل ارتباط يساوى ٠,٤٥ وهو دال احصائياً عند مستوى ٠,٠١، كما أن ت = ٢,٤٦ وهى دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١ ويعنى ذلك أن الثقة بالنفس تساهم بمقدار ٢٠% فى التنبؤ بمؤشرات موهبة الموسيقى.

كما توضح الجداول نتائج اختبار التعددية الخطية حيث كشفت النتائج أن عامل تضخم التباين للنموذج كان أصغر من ٣ مما تشير إلى عدم وجود مشكلة التعددية الخطية بين متغيرات النموذج.

من خلال النتائج السابقة نستخلص مايلي:

١. تتفق نتائج هذه الدراسة من حيث أهمية الكشف المبكر عن الموهوبين، إذ أن مرحلة رياض الأطفال هي مرحلة اكتشاف المواهب أما رعايتها فيستمر طوال العمر مع نتائج الدراسات التالية:

• (Tantay & Kurt, 2014)، عبدالله الجعيفان وحسين أبو فراش (٢٠٠٧)، سليمان محمود وعادل محمد (٢٠٠٥)، محمود منسى وعادل البنا (٢٠٠٢)، (مسعد صالح، Ozcana & Koteka, (٢٠٠٠)، (Sivevska, 2010)، (محمد فهمي، ٢٠٠٠)، (2015).

٢. من خلال نتائج هذه الدراسة حيث تم الكشف عن مؤشرات المواهب الفنية "الموسيقية" من خلال معلمات رياض الأطفال، وهذا ما تتفق عليه بعض الدراسات على أهمية الكشف عن المواهب من خلال معلمات رياض الأطفال كما يلي:

• مبارك فرحان (٢٠٢١)، عبدالله الجعيفان وحسين أبو فراش (٢٠٠٧)، محمود منسى وعادل البنا (٢٠٠٢).

٣. من خلال نتائج الدراسة أثبتت إنه توجد فروق دالة احصائياً في متوسطات رتب درجات الثقة بالنفس بين مرتفعي ومنخفضي موهبة الموسيقى لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال، لصالح الأطفال مرتفعي موهبة الموسيقى.

٤. وأوضحت أيضاً إنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مؤشرات موهبة الموسيقى والثقة بالنفس لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال.

بعض الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس ومدى تنبؤه بمؤشرات المواهب الفنية الموسيقية لدى
عينة من أطفال رياض الأطفال

- وهنا تتفق نتيجة هذان الفرضان مع النتيجة التي توصل إليها Renzulli أن ارتفاع الثقة بالنفس دلالة على ارتفاع الموهبة عامة، وفي هذه الدراسة على موهبة الموسيقى عند الأطفال في مرحلة رياض الأطفال.
- إمكانية اكتشاف الطفل الموهوب في الموسيقى في مرحلة رياض الأطفال من خلال سمات معينة. كما في دراسة كلاً من: (مروة العدل، ٢٠١٢)، (مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ٢٠١٨)، (عبد المنان باد & الفرحاتي محمود، ٢٠١٧).
- ٥. ينبىء المؤشر النفسى الثقة بالنفس بمؤشرات موهبة الموسيقى لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال.
- كما تشير النتائج إلى أن الثقة بالنفس تساهم بمقدار ٢٠% فى التنبؤ بمؤشرات موهبة الموسيقى.
- ٦. من خلال الإطار النظرى الذى أشار إلى أهمية الثقة بالنفس والتي تشكل شخصية الطفل منذ الصغر فهى التى تدفعه إلى الإيمان والثوق بنفسه وبمقدرته وبطاقاته وتدفعه إلى اكتشاف الموهبة حتى عن طريق معلمته ولكن حين يكتشفها يعمل بكل طاقته حتى يبرع فيها بكل ثقة وإيمان بنفسه. ويستطيع الطفل تحدى الصعوبات والتغلب عليها وحلها بطرق التفكير الابتكارى المختلفة للوصول إلى الحل الأمثل والأسرع. لذلك تتفق هذه النتيجة مع أن كلما زادت الثقة بالنفس زادت معها موهبة الموسيقى، حيث إقاعاته الثابتة والواضحة الغير مرتابة.
- لذلك أيضاً يصعب على معلمة رياض الأطفال اكتشاف ذوات الأطفال وكل ما تحويه من مهارات وطموحات ما لم تكن لديه فى الأساس الثقة فى شخصيته وفى قدراته.
- ٧. لكى يلتزم الطفل بالموهبة الموسيقية لابد أن تتوفر لديه الثقة بالنفس لكى تتطور موهبته بدون خوف أو تردد.

ثالثاً: توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

1. ضرورة الكشف المبكر عن الموهبة لدى أطفال رياض الأطفال من خلال طرق وأساليب الكشف المختلفة التي تناسب المرحلة العمرية.
2. تهيئة بيئة التعلم بحيث تحفز ظهور المواهب الكامنة، باستخدام استراتيجيات تعلم متنوعة حديثة.
3. السعى وراء توفير قاعدة بيانات لأدوات الكشف عن الموهوبين ومعرفة مصادر الحصول عليها.
4. إعداد وتقنين اختبارات والمقاييس النفسية والعقلية التي تناسب فئة الموهوبين.
5. نشر ثقافة الوعي بالموهبة وأهمية الاكتشاف المبكر عن الطفل الموهوب في مجتمعنا المصري، لأنهم اساس تطور المجتمع وتقدمه.

رابعاً: البحوث المقترحة:

في ضوء ما انتهى إليه البحث الحالي من نتائج تقترح الباحثة بعض الموضوعات في هذا المجال وهي:

1. التعرف على فاعلية وكفاءة الوسائل المساعدة الأخرى: ترشيحات الآباء والأمهات، والأقران.
2. استخدام نموذج Renzulli لاكتشاف المواهب الفنية في السنوات الأولى من المرحلة الابتدائية.
3. برامج توعية للآباء والأمهات لاكتشاف مواهب أبنائهم في مرحلة الطفولة المبكرة.
4. اكتشاف المواهب الفنية (النحت - التصوير) لدى فتيان وفتيات مرحلة إعدادى وثانوى.
5. تصور مناهج مقترحة لأطفال المرحلة الابتدائية الموهوبين تتوافق مع درجة استيعابهم.
6. رؤية مستقبلية لتطوير كليات رياض الأطفال لتأهيل معلمات رياض الأطفال لاكتشاف المواهب بأساليب التربية الحديثة.

بعض الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس ومدى تنبؤه بمؤشرات المواهب الفنية الموسيقية لدى
عينة من أطفال رياض الأطفال

قائمة المراجع

- أزهار السباب (٢٠١٠). أثر برنامج القبعات الست في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة تكريت.
- ألن كار (٢٠١٧). ترجمة عبد المنان باد & الفرحتي محمود. علم النفس الإيجابي علم السعادة والقوة الإنسانية.
- انتصار صبان (٢٠٠٦). العلاقة بين الإنتماء والتفكير الإبداعي لدى الموهوبات نوات التفكير الإبداعي من المراهقات مع برنامج مقترح لرفع درجة الإنتماء لديهن، المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة، في الفترة من (٢٦ - ٣٠/٨/٢٠٠٦)، كلية التربية، جدة: المملكة العربية السعودية.
- أنيسة فخر (٢٠١٥). متطلبات وأساليب الكشف عن الموهوبين والمبدعين، المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين تحت شعار نحو استراتيجيات وطنية لرعاية المبتكرين، في الفترة من (١٩ - ٢١ مايو ٢٠١٥)، جامعة الإمارات العربية المتحدة.
- إيناس البصال (٢٠٠٩). بعض المؤشرات المنذرة بظهور الموهبة بين الأطفال في الروضة دراسة تشخيصية-تنبؤية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- حميدة العربي (٢٠١٥). الأطفال الموهوبون سيكولوجيتهم-اكتشافهم- طرق رعايتهم، ط(١)، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
- حنان سليمان (٢٠١٥). القيادة التربوية، ط(١)، الأردن، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- سليمان محمود، عادل محمد (٢٠٠٥). قصور بعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشرات لصعوبات التعلم، ط(١)، مركز آيات للطباعة والكمبيوتر.
- عادل محمد (٢٠٠٥). سيكولوجية المرافقة، مج(٩)، ط(١)، القاهرة: دار الرشاد، سلسلة نوى الاحتياجات الخاصة.

إيرنى عبدالله جيد فلتس

عبدالله الجغيمان، حسين أبو فراش (٢٠٠٧). قائمة ملاحظات السمات السلوكية للأطفال الموهوبين فى مرحلة ما قبل المدرسة، المجلة العربية للتربية الخاصة، ع(١٠)، ١٤١-١٤٥.

فتحي جروان (٢٠٠٧). أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم: الواقع واتجاهات التطوير، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين عمان، المؤتمر العلمى العربى الخامس لرعاية الموهوبين والمتفوقين - رعاية الموهوبين والمبدعين إنجازات عربية مشرقة، يوليو، ٢-١٧.

مسعد صالح (٢٠٠٠). المؤتمر القومى للموهوبين برئاسة السيدة سوزان مبارك، ورقة عمل، ورشة العمل التحضيرية للمؤتمر، الدراسات والبحوث (٣)، القاهرة: (٩ إبريل).
منى السيد (٢٠٠٧). آفاق الإكتشاف والتعليم والرعاية لذوى الاحتياجات الخاصة. القاهرة: حورس للطباعة والنشر.

نعمة حسن، إيمان شرف (٢٠١٤). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة لخفض العزلة الإجتماعية لدى الطفل الموهوب، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٣، ١، ٢٦٧-٣٠٥.

الفرحاتى محمود (٢٠١٦). تقنين اختبارات بطارية الكشف عن الأطفال الموهوبين أكاديمياً Sages-2 فى الفئة العمرية (٥-١٤) بمرحلة التعليم الأساسى، المؤتمر العلمى الدولى الثانى للقياس والتقويم فى مصر، فى الفترة من (٣٠ - ٣١/٧/٢٠١٦)، مركز القياس والتقويم، جامعة الزقازيق.

المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا (شعبة التعليم العام) (٢٠٠٠)، المؤتمر القومى للموهوبين برئاسة السيدة سوزان مبارك، ورقة عمل الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم، ورشة العمل التحضيرية للمؤتمر، القاهرة: الدراسات والبحوث ع(٤). (٩ ابريل ٢٠٠٠).

خالد المرمرش (٢٠١٠). مجالات الإبداع ودور المؤسسات الحكومية والأهلية والقطاع الخاص فى رعاية الموهوبين، الهيئة المسئولة المجلس العربى للموهوبين والمتفوقين وواجهة

بعض الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس ومدى تنبؤه بمؤشرات المواهب الفنية الموسيقية لدى
عينة من أطفال رياض الأطفال

الأردن للتعلم والتبادل الثقافي، المؤتمر العلمي العربي السابع لرعاية الموهوبين
والمتفوقين - أحلامنا تتحقق برعاية أبنائنا الموهوبين، مج(٢)، ١٤٧-١٧٧.

Renzulli & ريس ترجمة صفاء الأعسر، جابر عبد الحميد، شاكر عبد الحميد (٢٠٠٦).
النموذج الإثرائى المدرسى، القاهرة: دار الفكر العربى.

سعد عبدالرحمن، (٢٠٠٨). القياس النفسى النظرية والتطبيق، ط(٥)، هبه النيل العربية للنشر
والتوزيع.

مبارك الفرحان (٢٠٢١). مدى كفاءة المعلمين والمعلمات على استخدام أسلوب تقدير السمات
السلوكية كأسلوب من أساليب الكشف عن الطلبة الموهوبين، رسالة ماجستير، المجلة
العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ٥، ١٥، ٤١٣-٤٥٢.

محمد فهمى (٢٠٠٠). ورقة عمل الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، المؤتمر القومى للموهوبين
برئاسة السيدة سوزان مبارك، ورشة العمل التحضيرية للمؤتمر، الدراسات والبحوث
(٢)، القاهرة: (٩ إبريل).

محمود منسى، عادل البنا (٢٠٠٢). إعداد برامج للكشف عن الموهوبين والمبدعين ورعايتهم
من مرحلة التعليم قبل المدرسى إلى مرحلة التعليم الجامعى، المجلة المصرية للدراسات
النفسية، ١٢ (٣٥)، ٢٩-٦٥.

مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية (٢٠١٨). واقع رعاية الموهوبين في دولة
الإمارات العربية المتحدة - دراسة مسحية ميدانية ٢٠١٢-٢٠١٦، ط(١)، قنديل
للطباعة والنشر والتوزيع، دبی.

مروة العدل (٢٠١٢). الدور التربوى للمكتبة المدرسية فى رعاية الأطفال الموهوبين، دمياط:
مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ١٢، ١٢٥، ٧١-٩٥.

منار بغدادى (٢٠١٣). أساليب اكتشاف ورعاية الموهوبين في ضوء خبرات دول شرق آسيا،
المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، س(١٤)، ع(٤٢)، ٧٩ -
١٢٧.

منال الشريف (٢٠١٥). برنامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية بين الواقع والمأمول بمنظور تربوي. المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين تحت شعار "نحو استراتيجيات وطنية لرعاية المبتكرين"، كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، برعاية جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز (١٩-٢١ مايو ٢٠١٥).

هانى درويش، عادل حسين، عقيل رفاعى، وليد القفاص، ورضا حجازى (٢٠٠٠). المؤتمر القومى للموهوبين برئاسة السيدة سوزان مبارك، ورقة عمل اكتشاف الموهوبين ورعايتهم، ورشة العمل التحضيرية للمؤتمر، الدراسات والبحوث (٢)، القاهرة: ٩ (ابريل).

Abdurrahman, I. B. & Iyad, S. K. (2021). The Role of Renzulli Learning Strategy on Developing EFL Preparatory Students' Performance. *International Journal of Research in Social Sciences & Humanities*. Impact Factor: 8.909 E-ISSN : 2249 – 4642 P-ISSN: 2454 – 4671.

Altintas, E. & Ilgun, S. (2016). Academic Journals The term "Gifted Child" from Teachers View". *Educational Research and Reviews*, 11, 10, 957 – 965.

Khataybeh, M. & Tarawneh, S. (2018). The Effect of Using Renzulli Learning System and SCAMPER Strategy On Developing Tenth Grade Writing English Composition Skills at Mu'tah Model School. *Al-Manarah*, 23, 3, 555-588.

Ozcana, D. & Koteka, A. (2015). WHAT DO THE TEACHERS THINK ABOUT GIFTED STUDENTS?. *2nd GLOBAL CONFERENCE on PSYCHOLOGY RESEARCHES*, 28-29, November 2014 *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 190, 569 – 573. Faculty of Education, Near East University, North Cyprus, Turkey.

Renzulli, J. & Reis, S. (2010). The Schoolwide Enrichment Model: A Focus on Student Strengths and Interests. *Gifted Education International*, 26, 140-157.

Sivevska, D., (2010). Instigation and development of gifted in school. *Procedia Social and Behavioral Sciences* 2, 3329-3333.

Syafril, S., Yaumas, N, E., Ishak, N, M., Yusof, R., Jaafar, A., Yunus, M, M., & Sugiharta, I. (2020). Characteristics and Educational Needs of

- Gifted Young Scientists: A Focus Group Study. *Journal for the Education of Gifted Young Scientists*, 8, 2, 947-957.
- Tantaya, S. Kurtb, O., (2014). Research on Istanbul Beyazit Ford Otosan Primary School for Gifted or Talented Children. *Maltepe Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 152, 1022 – 1028.
- Valler, E. C., Burko, J. A., Pfeiffer, S. I. & Branagan, A. M. (2017). The Test Authors Speak: Reporting on an Author Survey of the Leading Tests Used in Gifted Assessment. *Journal of Psychoeducational Assessment*, 35, 7, 695–708.
- Wallace, S. (2007). Teaching, Tutoring and Training in the Lifelong Learning Sector Third edition. *Teaching and supporting Learning in Further Education*. June 23 – July 21.
- Wexler, A. (2009). Acquiring Your Self-Image, Dever, Colorado. *Gifted Development Center, A Service of the Institute for the Study of Advanced Development*, 720, 438-9620.

ملحق (١)

قائمة بأسماء السادة المحكمين

قامت الباحثة بتحكيم عدد من الأساتذة على أدوات الدراسة الحالية، وفيما يلي أسماء الأساتذة المحكمين:

الإسم	الوظيفة وجهة العمل
أ.د. أحمد أمين موسى	أستاذ تربية فنية بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة
أ.د. أمل سليم ثابت	أستاذ بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس
د. إيمان عزت عزيز	مدرس دكتور بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة
أ.د. بطرس حافظ بطرس	رئيس لجنة قطاع دراسات الطفولة المبكرة ورياض الأطفال بالمجلس الأعلى للجامعات
أ.د. جمال شحاته حبيب	أستاذ ورئيس قسم بكلية الخدمة الإجتماعية جامعة حلوان
أ.د. رسمى عبدالمك رستم	أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي، وعميد شعبة التخطيط بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية
أ.د. عفاف عبدالقادي دانيال	أستاذ علم نفس بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
أ.د. فالنتينا وديع سلامة	أستاذ علم النفس بكلية التربية الفنية جامعة حلوان
أ.د. مانيرفا رشدى أمين	أستاذ دكتور بكلية التربية الفنية جامعة حلوان
أ.د. نصيف فهمي منقريوس	أستاذ بكلية الخدمة الإجتماعية جامعة حلوان

بعض الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس ومدى تنبؤه بمؤشرات المواهب الفنية الموسيقية لدى
عينة من أطفال رياض الأطفال

ملحق (٢) مقياس الثقة بالنفس (الصورة الأولى)

(إعداد الباحثة)

الفاضل الأستاذ الدكتور /
التخصص /

تحية طيبة وبعد،،

أرجو من سيادتكم إبداء الرأي في مقياس الثقة بالنفس، المقدمة لسيادتكم حيث تقوم الباحثة
بدراسة بعنوان:

"اكتشاف مؤشرات المواهب الفنية في مرحلة رياض الأطفال:

دراسة مسحية تقويمية"

ومن متطلبات هذه الدراسة إعداد مقياس استطلاع آراء المتخصصين بمقياس ثقة الموهوب
بنفسه لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال (٤-٦) سنوات، المرجو من سيادتكم إبداء الرأي فيما
يلي:

١. مدى ملائمة هذه المفردات مع مقياس الثقة بالنفس لأطفال مرحلة رياض الأطفال.
٢. إضافة أو حذف أي شيء ترونه سيادتكم غير ملائم وإضافة أية ملاحظات ترونها
مناسبة لتطبيقها على أطفال مرحلة رياض الأطفال للكشف عن مدى ثقة الطفل
الموهوب بنفسه.
٣. برجاء وضع علامة صح أمام ما يعبر عن رأيكم في كل عبارة (مناسبة/ غير مناسبة).

ولكم جزيل الشكر والتقدير والاحترام،،

الباحثة/ إيريني عبد الله جيد

مقياس الثقة بالنفس

م	المفردات	دائماً	أحياناً	نادراً
١	يتحدث مع أصحابه بدون خوف.			
٢	يتحدث مع المعلمة بدون خوف.			
٣	يتكلم مع أصحابه بطلاقة.			
٤	يتكلم مع المعلمة بطلاقة.			
٥	يتكلم بدون تهتهة.			
٦	يتكلم بدون تردد.			
٧	يبادر في تكوين علاقات جديدة مع الأخرين.			
٨	يتكلم بحروف عربية واضحة.			

إيريني عبدالله جيد فلتس

			يتكلم بصوت واضح.	٩
			يبادر بالإجابة عن الأسئلة الموجهة شفهيًا.	١٠
	تم تعديلها			
			يؤدي النشاط الموكل إليه.	١١
			يعرض الأعمال التي قام بها على المعلمة.	١٢
			يتناقش مع المعلمة.	١٣
			يغنى منفرداً بدون خوف.	١٤
			يرسم بدون خوف.	١٥
			يؤدي نشاطه بطريقة جيدة.	١٦
			يؤدي نشاطه بمفرده.	١٧
			يحب شرح القصص لزملائه.	١٨
			يعترض على الموقف الذي يضايقه.	١٩
			تمسك برأيه.	٢٠
	تم تعديلها			
			يقوم بالمبادأة في أداء الأعمال.	٢١
			يثابر على تكمله النشاط الذي يقوم به.	٢٢
			يتدارك خطأه أثناء أداءه للنشاط.	٢٣
			يعترف بخطأه بدون خوف.	٢٤
			يهتم بمظهره.	٢٥
	تم حذفها			
			يتحكم في أداءه للنشاط الذي يقوم به.	٢٦
			يجلس في المقدمة.	٢٧
			يلعب على الآلة الموسيقية بدون خوف.	٢٨
			يعبر عن سعادته بنجاحه.	٢٩
			لا يقارن نفسه بالآخرين.	٣٠
	تم حذفها			
			يبادر بالرأي.	٣١
			يقوم باختيار أشياءه.	٣٢
			يختار الألوان بدون الرجوع للمعلمة.	٣٣
			يبدي رأيه في العمل الموكل إليه.	٣٤
			يتعهد بالمسئوليات التي يستطيع أن يقوم بها.	٣٥

بعض الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس ومدى تنبؤه بمؤشرات المواهب الفنية الموسيقية لدى
عينة من أطفال رياض الأطفال

ملحق (٣) مقياس الثقة بالنفس (الصورة النهائية)

(إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد مقياس ثقة الطفل الموهوب بنفسه، نظراً لأنه لم تجد مقياس منشوراً لقياس
درجة ثقة الطفل الموهوب بنفسه في مرحلة رياض الأطفال، وذلك في حدود علم الباحثة، والذي يعتبر
من الأدوات اللازمة للدراسة الحالية وتحقيقاً لأهدافها.

الهدف من المقياس: يهدف المقياس لقياس نسبة ثقة الطفل الموهوب بنفسه والذي هو شرط من شروط الموهبة
كما حددها نموذج Renzulli، وحسب العينة يطبق على أطفال مرحلة رياض الأطفال ممن تتراوح أعمارهم الزمنية من
(٦-٤) سنوات.

وصف المقياس: يتكون المقياس من (٣١) مفردة، ويطبق بصورة فردية وتقوم معلمة رياض
الأطفال بتطبيق المقياس عن طريق الملاحظة للطفل الموهوب.

تصحيح المقياس:

يتم تصحيح المقياس من خلال الخطوات الآتية:

فأرجو منك نتيجة لمعايشتك المستمرة للطفل، وتعاملك الدائم معه/ معها، التكرم بملاحظة طفلك
في قاعة النشاط بشكل خاص؛ وفي رياض الأطفال بشكل عام، (ملاحظة دقيقة) في المؤشرات التي
يشملها المقياس، وذلك بوضع علامة (صح) أمام مضمون كل مفردة في الخانة التي ترين أنها مؤشر
للثقة بالنفس لدى الطفل. وقد صمم المقياس بحيث تكون الاستجابة على المفردات بطريقة ليكرت الثلاثية؛
حيث توجد ثلاث بدائل لكل مفردة وهذه البدائل هي (دائماً - أحياناً - نادراً)، وتأخذ الثلاثة بدائل من
الإجابة درجات من ٣ (دائماً) إلى ٢ (أحياناً) إلى ١ (نادراً) على الترتيب.

- دائماً: تعني أن الفقرة تنطبق على سلوك الطفل في جميع تصرفاته وفي جميع الأوقات.
- أحياناً: تعني أن الفقرة تنطبق على بعض تصرفات الطفل أو سلوكياته في بعض الأحيان.
- نادراً: تعني أن الفقرة قليل جداً ما تنطبق على سلوك الطفل وفي أوقات نادرة.

تدل الدرجة المرتفعة على المقياس ككل وتساوي (٨٧)، على مستوى مرتفع من الثقة بالنفس.

بيانات خاصة بالمعلمة:

١. إسم الروضة:
٢. نوع الروضة: رسمية () حكومية ()
٣. إسم المعلمة (اختياري):
٤. المؤهل الدراسي:
٥. عدد سنوات العمل في رياض الأطفال:

بيانات خاصة بالطفل:

١. إسم الطفل:
٢. تاريخ الميلاد:
٣. السن:
٤. النوع: ذكر () أنثى ()
٥. المستوى: BC () KG1 () KG2 ()

إيريني عبدالله جيد فلتس

م	المفردات	دائماً	أحياناً	نادراً
١	يتحدث مع أصحابه بدون خوف.			
٢	يتحدث مع المعلمة بدون خوف.			
٣	يتكلم مع أصحابه بطلاقة.			
٤	يتكلم مع المعلمة بطلاقة.			
٥	يتكلم بدون تهتهة.			
٦	يتكلم بدون تردد.			
٧	يبادر في تكوين علاقات جديدة مع الآخرين.			
٨	يتكلم بحروف عربية واضحة.			
٩	يتكلم بصوت واضح.			
١٠	يجيب عن الأسئلة الموجهة شفهاياً.			
١١	يؤدي النشاط الموكل إليه.			
١٢	يعرض الأعمال التي قام بها على المعلمة.			
١٣	يتناقش مع المعلمة.			
١٤	يعنى منفرداً بدون خوف.			
١٥	يرسم بدون خوف.			
١٦	يؤدي نشاطه بطريقة جيدة.			
١٧	يؤدي نشاطه بمفرده.			
١٨	يحب شرح القصص لزملائه.			
١٩	يعترض على الموقف الذي يضايقه.			
٢٠	يتمسك برأيه أحياناً.			
٢١	يقوم بالمبادرة في أداء الأعمال.			
٢٢	يثابر على تكمله النشاط الذي يقوم به.			
٢٣	يتدارك خطأه أثناء أداءه للنشاط.			
٢٤	يعترف بخطأه بدون خوف.			
٢٥	يتحكم في أداءه للنشاط الذي يقوم به.			
٢٦	يجلس في الصفوف الأولى.			
٢٧	يلعب على الآلة الموسيقية بدون خوف.			
٢٨	يعبر عن سعادته بنجاحه.			
٢٩	يبادر بالرأي.			
٣٠	يقوم بأختيار أشياءه.			
٣١	يختار الألوان بدون الرجوع للمعلمة.			
٣٢	بيدي رأيه في العمل الموكل إليه.			
٣٣	يتعهد بالمسئوليات التي يستطيع أن يقوم بها.			

مقياس الثقة بالنفس الصورة النهائية

بعض الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس ومدى تنبؤه بمؤشرات المواهب الفنية الموسيقية لدى
عينة من أطفال رياض الأطفال

ملحق (٤)

مقياس مؤشرات المواهب الفنية "الموسيقى" لأطفال رياض الأطفال
(إعداد الباحثة)

الصورة الأولى

الفاضل الأستاذ الدكتور /
التخصص /

تحية طيبة وبعد،،

أرجو من سيادتكم إبداء الرأي في مقياس مؤشرات المواهب الفنية "الموسيقى" لأطفال مرحلة
رياض الأطفال، المقدمة لسيادتكم حيث تقوم الباحثة بدراسة بعنوان:

"اكتشاف مؤشرات المواهب الفنية في مرحلة رياض الأطفال:

دراسة مسحية تقييمية"

ومن متطلبات هذه الدراسة إعداد مقياس استطلاع آراء المتخصصين في مجال بخصوص
مقياس مؤشرات المواهب الفنية "الموسيقى" لأطفال مرحلة رياض الأطفال (٤-٦) سنوات،
والمرجو من سيادتكم إبداء الرأي فيما يلي:

١. مدى ملائمة هذه المفردات مع مقياس مؤشرات المواهب الفنية "الموسيقى" لأطفال
مرحلة رياض الأطفال.
٢. إضافة أو حذف أي شئ ترونه سيادتكم غير ملائم وإضافة أية ملاحظات ترونها
مناسبة لتطبيقها على أطفال مرحلة رياض الأطفال للكشف عن مؤشرات المواهب
الفنية "الموسيقى".
٤. برجاء وضع علامة صح أمام ما يعبر عن رأيكم في كل عبارة (مناسبة/ غير مناسبة).

ولكم جزيل الشكر والتقدير والاحترام،،

الباحثة/ إيريني عبد الله جيد

مقياس مؤشرات المواهب الفنية "الموسيقى" لأطفال رياض الأطفال
الصورة الأولى

م	المفردات	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المطلوب
١	يُميز الأصوات الموسيقية عن غيرها.			
٢	يفهم العلامات الموسيقية.			تم تعديلها
٣	لديه سرعة استجابة للألحان الموسيقية والشعرية.			تم تعديلها
٤	يُبدع أعمالاً موسيقية بسيطة.			
٥	يُظهر درجة من الذاكرة الموسيقية.			
٦	يستمتع بالأنشطة الموسيقية.			
٧	يستجيب بحساسية عالية عند سماع الموسيقى.			
٨	سهولة تكراره للقولب الموسيقية بعد سماعها.			تم حذفها
٩	يفضل الشرح المصاحب بإيقاع صوتي.			
١٠	يستخدم النغمات للتذكر.			
١١	يفضل التعامل مع الأفكار الموسيقية بصفة عامة دون الدخول في التفاصيل.			
١٢	يحفظ الألحان ويتذكرها بسرعة.			
١٣	يغنى الأغاني التي تعلمها بمفرده.			
١٤	يستمتع بالعروض والحفلات.			
١٥	حساس سمعياً، ويميز التنوع والاختلافات بين الأصوات والنغمات الموسيقية.			تم تعديلها
١٦	يستمتع بالإيقاعات الموسيقية ويعبر عن ذلك بصورة حركية (نقر).			
١٧	يستمتع بالإيقاعات الموسيقية ويعبر عن ذلك بصورة حركية (تمايل).			
١٨	يستمتع بالإيقاعات الموسيقية ويعبر عن ذلك بصورة حركية (اهتزاز).			
١٩	يستمتع بحصة النشاط الموسيقي.			
٢٠	يعتمد على التخيل.			
٢١	لديه توافق حركي وسمعي.			

بعض الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس ومدى تنبؤه بمؤشرات المواهب الفنية الموسيقية لدى
عينة من أطفال رياض الأطفال

(ملحق ٥)

مقياس مؤشرات المواهب الفنية "الموسيقى" لأطفال رياض الأطفال
الصورة النهائية
(إعداد الباحثة)

اسم المعلمة:	اسم الطفل:
المؤهل الدراسي:	السن:
سنوات الخبرة:	تاريخ التطبيق:
اسم الروضة:	المستوى:

تعليمات تطبيق المقياس:

- فيما يلي مجموعة من المؤشرات (٢٠ مفردة) التي تقيس الموهبة الفنية (الموسيقى) لأطفال رياض الأطفال.
- فأرجو منك نتيجة لمعايشتك المستمرة للطفل، وتعاملك الدائم معه/ معها، التكرم بملاحظة طفلك في قاعة النشاط بشكل خاص؛ وفي الروضة بشكل عام، (ملاحظة دقيقة) في المؤشرات التي يشملها المقياس، وذلك بوضع علامة (صح) أمام مضمون كل عبارة في الخانة التي ترين أنها مؤشر للموهبة الموسيقية لدى الطفل موضوع التقدير التي أمام كل عبارة على النحو التالي:
- دائماً: تعنى أن الفقرة تنطبق على سلوك الطفل في جميع تصرفاته وفي جميع الأوقات.
 - غالباً: تعنى أن الفقرة تنطبق على سلوك الطفل في معظم تصرفاته وفي معظم الأوقات.
 - أحياناً: تعنى أن الفقرة تنطبق على بعض تصرفات الطفل أو سلوكياته في بعض الأحيان.
 - نادراً: تعنى أن الفقرة قليل جداً ما تنطبق على سلوك الطفل وفي أوقات نادرة.
 - لا تنطبق: تعنى أن الفقرة لا تنطبق على أى من تصرفات أو سلوكيات الطفل.
- علمًا بأن ملاحظتك مهمة جداً بالنسبة للاستجابة على المقياس ستؤخذ لأغراض البحث العلمي فقط، فكلى رجاء ألا تتركى أية فقرة دون أن تضعى أمامها علامة (صح) كما ترينه مناسباً ويعبر فعلاً عن سلوك الطفل بشكل دقيق.
- أخيراً أشكر حضراتكم لحسن تعاونكم

ملحق (٥)

مقياس مؤشرات المواهب الفنية "الموسيقى"
لأطفال رياض الأطفال – الصورة النهائية

م	المفردات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا تنطبق
١	يُميز الأصوات الموسيقية عن غيرها.					
٢	يهتم بالموسيقى.					
٣	لديه سرعة استجابة للألحان الموسيقية.					
٤	يُبدع أعمالاً موسيقية بسيطة.					
٥	يُظهر درجة من الذاكرة الموسيقية.					
٦	يستمتع بالأنشطة الموسيقية.					
٧	يستجيب بحساسية عالية عند سماع الموسيقى.					
٨	يفضل الشرح المصاحب بإيقاع صوتي.					
٩	يستخدم النغمات للتذكر.					
١٠	يفضل التعامل مع الأفكار الموسيقية بصفة عامة دون الدخول في التفاصيل.					
١١	يحفظ الألحان ويتذكرها بسرعة.					
١٢	يغنى الأغاني التي تعلمها بمفرده.					
١٣	يستمتع بالعروض والحفلات.					
١٤	حساس سمعياً.					
١٥	يستمتع بالإيقاعات الموسيقية ويعبر عن ذلك بصورة حركية (نقر).					
١٦	يستمتع بالإيقاعات الموسيقية ويعبر عن ذلك بصورة حركية (تمايل).					
١٧	يستمتع بالإيقاعات الموسيقية ويعبر عن ذلك بصورة حركية (اهتزاز).					
١٨	يستمتع بحصة النشاط الموسيقي.					
١٩	يعتمد على التخيل.					
٢٠	لديه توافق حركي وسمعي.					